

3) شرح التذكرة في علوم الحديث - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد كنا قد توقفنا عند الكلام على قول ابن الملحق رحمه الله تعالى وأنواعه أي أنواع علوم الحديث زائدة عن الثمانين زائدة عن - [00:00:00](#) وقلنا إن المصنف سيسرد لنا هذه الأنواع وهو لم يعدك بأن يسرد هذه الثمانين كلها أو ما زاد عليها وإنما سيسرد لك ما يقارب الثمانين. هو في الحقيقة سيذكر لنا اثنين أو اثنين وسبعين - [00:00:20](#) آ نوعا وسنمر عليها بما يسر الله عز وجل على وجه الإيجاز. وهذه الفنون حتى تدركوا لماذا نحن نقول إيجاز؟ لأن هذه الفنون والعلوم التي سيوردها وابن الملحق بعضها قد افردت بالتصنيف. افردت بالتصنيف - [00:00:36](#) مثلا من هذه الفنون التي ستأتي معنا المرسل والمرسل فيه مصنفات. نعم الموقوف على الصحابة فيه مصنفات. أه مثلا ماذا المدلس؟ هذا أيضا فيه مصنفات. الحسن فيه وهكذا فهذه فقط حتى تقتنعوا أننا نختصر اختصارا شديدا. نبدأ الآن النوع الأول من أنواع هذا هذه العلوم التي ستمر بنا إن شاء الله وهي تزيد - [00:00:51](#) السبعين قال الأول المسند ما هو المسند المسند وهو ما اتصل أسناده إلى النبي صلى الله عليه وسلم المسند وهو ما اتصل أسناده إلى النبي صلى الله عليه وسلم. طيب أه هنا ذكر في الشرح مجموعة من النصوص أه عن الخطيب البغدادي وابن عبد البار والحاكم - [00:01:16](#) الذهبي وابن دقيق العيد وغيرهم. طيب آ أنا قد ذكرت لكم سابقا وأعيد مرة أخرى إن من من ما يميز هذا الشرح عن غيره كثرة ما فيه من النقول عن الأئمة - [00:01:37](#) وهذا مما سيفقده من يتجاوز هذا الكتاب إلى إلى يعني يتجاوز هذا الكتاب ويقفز مباشرة إلى إيش؟ إلى نزهة النظر يعني الأخوة المستعجلون الذين سيدرسون فقط البيقونية ثم يقفزون إلى نزهة النظر سيفوتهم سيفوتهم ما في هذا الكتاب من نصوص عظيمة وجميلة وعالية - [00:01:51](#) عن الأئمة مباشرة. في شرح أه البيقونية لم تكن نورد كلام الأئمة إلا نادرا إلا نادرا. فنحن نذكر لك اللقب أو المصطلح أو الفن ثم نذكر لك مثاله ونمشي لكن في هذا الشرح لا نورد لك كلام الأئمة وهذا مهم جدا لطالب العلم أن يتعود على الفاظ الأئمة وأساليبهم وطرقهم في - [00:02:10](#) وتعريفاتهم. هذا جدا مهم. لا سيما الأئمة الأوائل الذين يعني آ الذين عرفوا بالإمامة في هذا الباب كالخطيب البغدادي مثلا هنا ينقل لكم هو مثلا عن الخطيب البغدادي. أنا يعني لا أستطيع أن أقرأ الشرح كاملا هذا سيأخذ وقتا كثيرا. نحن نأخذ نماذج من هذا الشرح ونترك الباقي الباقي للطالب - [00:02:34](#) يقرأه كما يشاء. آ فانا أنصح من يستمع إلى هذه السلسلة يعني إذا أسعفه الوقت أن يقرأ الشرح كاملا ففيه نصوص جميلة في الحقيقة مثلا عندنا خطيب بغدادي يقول في كتابه الكفاية. معرفا المسند يقول المسند عند أهل الحديث - [00:02:56](#) عند أهل الحديث هو الذي اتصل أسناده من راويه إلى منتهاه وأكثر ما يستعمل ذلك في مجاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم دون ما جاء عن الصحابة وغيرهم. إذا ما هو المسلم شباب؟ ما جمع بين وصفين. الوصف الأول اتصال - [00:03:13](#) فإن كان منقطعا هذا ليس مسندا طيب الوصف الثاني أن يكون مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإن كان من كلام الصحابي هذا ليس مسندا أو التابعين هذا ليس مسندا. واضح - [00:03:31](#)

إذا حديث انما الاعمال بالنيات هذا مثند لماذا؟ لان سنده متصل ولانه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر المسند ما رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. نعم - [00:03:46](#)

وعلى كل حال. هذي بعض التعريفات التي ذكرناها وفي المسألة يعني كلام طيب ننتقل بعد ذلك الى اللقب الثاني والمصطلح الثاني.

نحن تارة نقول لكم لقب. وتارة نقول فن. وتارة نقول مصطلح - [00:04:03](#)

وتارة نقول مسألة. هذي كلها بمعنى واحد. فالان درسنا نحن الفن الاول او اللقب الاول او المصطلح الاول وهو المسند فرغنا ننتقل الى المصطلح الثاني وهو المتصل. ما هو المتصل؟ قال المتصل وهو ما اتصل اسناده. مطلقا - [00:04:23](#)

كل ما اتصل اسناده فهو متصل. انا لا اعلم ان هذا يسمى دورا في عند المنطقة. المتصل متصل اسناده. المتصل هو المتصل. طيب ما هو متصل ما الذي اتصل اسناده المتصل؟ هذا دور - [00:04:42](#)

هذا يسمى عند المناطق دور. مثل من تقول عرف الصلاة تقول الصلاة هي ان تصلي ان تصلي الصلاة. ما معنى الصلاة؟ ما هي الزكاة ان تزكي؟ ما هو الصوم ان تصوم؟ هذا يسمى في علم المنطق الدور - [00:04:58](#)

لكن هذه الكتب هذا الكتاب الذي بين ايدينا هو اسمه التذكرة. فهو للمبتدئين اصلا آآ فهذه الكتب التي تكون لمبتدئين لا لا يشدد فيها العلماء في التعريفات والحدود وانما يعبرون عن المصطلح بايسر لفظ - [00:05:15](#)

وباقرب عبارة فلا ندقق في ذلك. اذا ما هو الحديث المتصل؟ نقول هو ما اتصل اسناده. يعني ليس فيه انقطاع. لم يسقط منه راو مثل الحديث رواه مالك عن ابن عمر طيب هل مالك من تلاميذ ابن عمر؟ لا لم يدركه - [00:05:33](#)

اذا هناك سقط هناك انقطاع يعني ليس متصلا طيب المتصل وهو ما اتصل اسناده كل ما اتصل اسناده فهو متصل سواء كان مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم او كان موقوفا على الصحابي او - [00:05:52](#)

على التابعي هذا لا يهم قال مرفوعا كان او موقوفا. ويسمى ايضا له لقب اخر موصولا ايضا. يسمى موصولا ويسمى متصلا ولا فرق بينهما واذا قيل ان هذا الاسناد متصل معناه - [00:06:07](#)

معناه انه ليس مرسلا ولا منقطعا ولا معظلا ولا معلقا ولا مدلسا. وكل هذه الالقاب والمصطلحات ستأتي معنا ان شاء الله تعالى في موضعها نعم اذا اذا يقال متصل ويقال موصول - [00:06:26](#)

نعم ويقال ايضا المتصل المتصل بالهمزة وهذا عبر به الامام الشافعي وهو حجة في اللغة عبر بهذا التعبير في كتابه الرسالة يقول مثلا ولا تستطيع ان تزعم ان الحجة تثبت به ثبوتها ثبوتها بالمتصل - [00:06:48](#)

نعم وهي لغة الشافعي مما يؤكد ذلك انه رحمه الله عبر عن المتفق بالمتفق بالهمزة ايضا على كل طيب اذا الاتصال هو عبارة عن ما سمعه كل راو من شيخه. في سياق الاسناد من اوله الى منتهى. فمالك سمع من نافع - [00:07:08](#)

ونافع مولى ابن عمر سمع من سيده واستاذه ابن عمر وابن عمر سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فهذا متصل هو اعم من المرفوع طيب لان المرفوع فهو اعمم يعني متصل - [00:07:31](#)

نعم قد قد يكون مرفوعا قد يكون موقوفا قد يكون مقطوعا طيب ننتقل الى المصطلح الثالث. ما هو المرفوع؟ ما هو المرفوع؟ قال والمرفوع وهو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة - [00:07:50](#)

متصلا كان او غيره اذا ما هو الحديث المرفوع هو الكلام المضاف والمنسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او صفة قال خاصة يعني فقط - [00:08:09](#)

اما اذا اضيف الى الصحابي ليس مرفوعا. الى التابعي ليس مرفوعا. الى تابع التابعي ليس مرفوعا طيب هل يشترط حتى نصف هذا الحديث بانه مرفوع؟ ان يكون متصلا قال لك متصلا كان او غيره - [00:08:23](#)

يعني نقول عن هذا الحديث بانه مرفوع متى؟ اذا كان منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم بغض النظر هل هو متصل الاسناد او منقطع الاسناد؟ هذا لا يهم هذا لا يمنع ان نصفه بانه مرفوع - [00:08:40](#)

واضح شباب اذا المرفوع قد يكون متصلا وقد يكون منقطعا قد يكون صحيحا وقد يكون ضعيفا وقد يكون حسنا مجرد وصفه مجرد

وصف للحديث بأنه منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:55

واضح لكن لا يعني هذا بأنه صحيح. ولا يعني بأنه حجة ولا يعني بأنه يعمل به لا. وانما فقط منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ننظر فيه - 00:09:13

قد يكون متصل الاسناد في عمل به وقد يكون منقطع الاسناد فيتوقف فيه قال السخاوي رحمه الله تعالى قال فبان ان المسميات
الثلاث ما هي المسند والمتصل والمرفوع وهي الثلاثة التي درسناها ينظر فيها الى ما يشعر به اسمائها - 00:09:23
فالمرفوع الى الاضافة الشريفة خاصة والمتصل الى الاسناد خاصة والمسند اليهما جميعا. يعني لما سمينا هذا الحديث بأنه مرفوع.
لماذا سميناه مرفوع نظرا الى انه شريف وعظيم لانه منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم. وكل ما نسب الى النبي صلى الله عليه
وسلم شأنه ان يكون رفيعا ومرفوعا - 00:09:49

نظرنا الى من نسب اليه الكلام فوصفناه بلقب وفي المتصل نظرنا الى الاسناد فقط سميناهم متصل بينما المسند ننظر الى شيئين
ننظر الى الاسناد وننظر الى الشخص الذي نسب له الكلام. فان كان متصلا وكان نبيا - 00:10:14
حينئذ نقول عنه مفاد هنا فروع الاول الحديث المرفوع هل معناه انه صحيح يا شباب؟ لا. قد يكون صحيحا قد يكون حسنا قد
يكون ضعيفا. قد يكون موضوعا الى اخره. قد يكون متصلا قد يكون منقطعا. قد يكون - 00:10:32
اسمعي طيب نذهب الى الفرع الثالث. الثاني يعني مسألة خلافية وكذا نذهب الى الفرع الثالث قال الثالث ينقسم المرفوع هذه
يعني الفروع هذه زوائد وفوائد يزيدها الشارح من كتب الائمة. طيب - 00:10:50
اه تفيد في اثراء المبحث الذي نحن فيه نتقل الى الفرع الثالث. قال الثالث الفائدة الثالثة او المسألة الثالثة او يعني الاضافة الثالثة
ينقسم المرفوع الى مرفوع لفظا ومرفوع حكما - 00:11:19

اما المرفوع لفظا فهو ما صرح الصحابي او الراوي بان الرسول صلى الله عليه وسلم قاله او فعله او اقره تمام فمثلا قال اه عمر بن
الخطاب رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات - 00:11:37
هذا مرفوع لفظا لماذا؟ لانه صرح عمر بن الخطاب قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا او رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يفعل كذا او حصل كذا امام النبي صلى الله عليه وسلم واقره النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه - 00:11:51
هذا مرفوع لفظا وحقيقة وصراحة ولا اشكال فيه هذا لا يحتاج الى توضيح الثاني وهو المرفوع حكما يعني ليس صريحا لكننا نتعامل
معه على انه مرفوع قال فهو الذي لم يصرح الصحابي بذلك. هو لم يصرح بنسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:09
ولكنه لا يمكن ان يكون من قول الصحابي او فعله لو تأمل في كلام هذا الصحابي هو لم يقل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتيك
اسناد حدثنا فلان عن فلان عن فلان عن فلان ان الصحابي - 00:12:33

ابن عمر او ابن عباس او ابا هريرة رضي الله عنهم قالوا طيب مثلا حديث عن فلان عن فلان ان ابا هريرة قال فيحصل كذا وكذا في
اخر الزمان هذا كلام من - 00:12:51

ابي هريرة ظاهره انه كلام ابي هريرة يقول سيحصل في اخر الزمان كذا وكذا من الامور الغريبة او العجيبة لو تأملت او نظرت في
هذا الكلام ظاهره انه كلام صحابي - 00:13:07
لكن اذا فكرت في الامر لو وجدت ان الصحابي كما هو معلوم لا يعلم الغيب اذا لا يمكن ان يكون هذا الكلام من كلام ابي هريرة اذا هو
في الواقع من كلام النبي صلى الله عليه وسلم كل ما في الامر - 00:13:22
ان هذا الصحابي الجليل لم يقل قال النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو يعني كما يحصل معنا الان عندما يكون الشيخ في المجلس
او في المسجد او ما شابه - 00:13:41

اه قد تقول انت كلاما وهو من الشريعة طيب دون ان تقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول مثلا يعني يا اخوان يعني اصلحوا
النيات فانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:13:51
الى اخره. طب هل انا قلت قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا لم اقل لكن معلوما ان هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم فعلى كل

حال هناك اسباب كثيرة تجعل الصحابي لا يصرح بان هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وانما يورده هكذا. فيقول - [00:14:06](#) يعطيك النص مباشرة دون ان يصرح بنسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم. طيب هذا الكلام ننظر فيه ان كان لا يمكن ان يكون من كلام الصحابي كان يخبر بشيء يحصل في الزمن المستقبل. طب الصحابة لا يعلموا الغيب - [00:14:23](#)

اذا هذا كلام مستحيل ان يكون كلامه مستحيل ان يكون كلامه. اذا حينئذ هذا ماذا نقول عنه؟ نقول هذا مرفوع حكما يعني نتعامل معه على انه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم يعطى حكم الحديث المرفوع الافضل الذي تقدم - [00:14:40](#) وهذا المرفوع حكم الانواع واحد منه ان يقول الصحابي امرنا او نهينا لو قال الصحابي امرنا بان نفعل كذا وكذا ونهينا عن ان نفعل كذا وكذا هل قال امر النبي او نهى النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل قال هذا؟ الجواب لا - [00:15:00](#) طيب هل هذا مرفوع لفظا؟ لا انه لم يصرح طيب ما هذا؟ ماذا نصنفه؟ نقول هذا مرفوع حكما نتعامل معه على انه حديث مرفوع له حكم مرفوع وهو كل ما في الامر انه بدل من يقول امر النبي قال امرنا جعله فعلا ماضيا مغير الصيغة مبني للمجهول. لا لماذا؟ لان الامر - [00:15:25](#)

معلوم وقد يحذف الفاعل للعلم به ما هو مقرر في علم النحو علم البيان ايضا لان الظاهر ان قوله امرنا الظاهر ان المقصود به النبي صلى الله عليه وسلم لانه هو الذي يأمر وينهى - [00:15:54](#) وكذلك نهينا الظاهر ان الناهي هو النبي صلى الله عليه وسلم نعم يحتمل ان يكون الذي امر هو خليفة من الخلفاء او امير من الامراء. لكن الظاهر ما هو؟ اذا قال الصحابي امرنا او نهينا ما الظاهر - [00:16:13](#) الظاهر انه النبي صلى الله عليه وسلم الثاني قول الصحابي من السنة كذا احاديث كثيرة يأتي الصحابي يقول من السنة ان تفعل كذا وكذا. ومن السنة لا تفعل كذا وكذا - [00:16:28](#)

ماذا نقول عنه؟ نقول هذا مرفوع حكما الثالث تفسير الصحابي اذا تعلق بسبب نزول الآية يعني اذا نزلت اذا نزلت اية اذا جاءنا اثر لصحابي يذكر فيه ان هذه الآية سبب نزولها قصة كذا وكذا - [00:16:44](#) وهذا كثير في كتب اه اسباب نزول القرآن اه مثل حديث عائشة لما بينت لماذا نزل قول الله عز وجل نعم في سورة البقرة الصفا والمرورة من شعائر الله. نعم - [00:17:07](#)

ان الصفا والمرورة من شعائر الله هناك حديث صحيح عن عائشة رضي الله عنها بينت فيه لماذا نزلت هذه الآية فاذا كلام عائشة رضي الله عنها هذا يحمل على انه مرفوع - [00:17:37](#)

لماذا لانه يعني مستحيل ان تجتهد هي تمام؟ او ان يعني تدعي بان هذه الآية نزلت في كذا الا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبرها او ثبت عندها بان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين ان - [00:17:50](#)

نزول هذه الآية هذا الوحي هو قصة كذا وكذا اذا كلام الصحابة الذي ينقل اليها وفيه بيان منهم بان هذه الآية نزلت بسبب كذا هذا يحمل على انه مرفوع لان الصحابي لا يمكن ان يتخرص - [00:18:07](#)

وان يتقول على الله عز وجل بان هذه الآية نزلت في قصة كذا. دون ان يكون عنده علم بذلك الرابع اذا قال الراوي عن الصحابي يرفع الحديث يعني اذا مثلا مثلا لو قال مثلا نافع سمعت ابن عمر سمعت ابن عمر يرفع هذا الحديث - [00:18:26](#)

فمن يرفع يعني ينسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم او ينميه او يبلغ به. كل هذه المعاني متقاربة ينميه يعني يرفعه الخامس اذا كان عن غيب سابق او لاحق. يعني يأتي صحابي ويخبر بان شيئا ما سيحصل في الزمن المستقبل - [00:18:46](#)

ان من علامات الساعة كذا وكذا ان في اخر الزمان سيحصل كذا وكذا او لاحق آ لاحق هذا هو المستقبل سابق يعني ان يأتي الصحابي ويقول حصل في عهد بني اسرائيل كذا وكذا. طيب ما يدريه هذا الصحابي انه حصل في عهد بني اسرائيل هذا -

[00:19:05](#)

حصل في عهد موسى كان حصل في عهد عيسى كذا. حصل في عهد ادم كذا مستحيل ان يكون الصحابي قد يعني اطلع على هذا الا عن طريق الوحي من يحمل على انه مرفوع - [00:19:26](#)

كأشراط الساعة او او اخبار عن الجنة والنار. لان ذلك لا يقال بالرأي والاجتهاد. بشرط ان يعلم يقينا ان الصحابي القائل لم عن اهل الكتاب ولم ينقل من الاسرائيليات. الاسرائيليات هي الاخبار التي تنقل عن اليهودي والنصارى. يعني عن بني اسرائيل. طيب -

00:19:40

فاذا كان هذا الصحابي نقول الصحابة نوعان الصحابي نوعا نوع من الصحابة لم يعرف عنه بانه ينقل عن اهل الكتاب ولم يقرأ كتب اهل الكتاب ولم يطلع عليها فهذا الصحابي اذا حدثنا بشيء من الاخبار الماضية والامم الثالثة يقبل كلامه ويحمل على انه - 00:19:59 من اه الاحاديث المرفوعة حكما اما اذا جاءنا كلام عن بني اسرائيل من طريق صحابي وهذا الصحابي معروف بانه قد اطلع على كتب اهل الكتاب وقرأ في في كتبهم وحينئذ نقول هذا هذا الكلام - 00:20:24

اه لا نجعله من قبيل مرفوع حكما لماذا؟ لاحتمال انه نقله من العهد القديم او العهد الجديد. كتب اليهودي والنصارى ما موقفنا منه؟ نقول لا نصدقه ولا نكذبه. نحدث به كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. ولا نكذبه - 00:20:41 لا نصدقه ما لم يخالف شرعنا نتنقل بعد ذلك الى المصطلح الرابع رحمه الله تعالى الموقوف. ما معنى الموقوف؟ قال والموقوف وهو المروي عن الصحابة المروي عن الصحابة. اذا المروي عن النبي - 00:21:02

عليه الصلاة والسلام هو المرفوع. والمروي عن الصحابي هو الموقوف سواء كان قولا او فعلا او نحوه نعم مثل ما قلنا في المرفوع اذا اه ما ينسب الى الصحابي قد يكون قولا - 00:21:32

قد يكون فعلا او نحو ذلك يعني من التقارير طيب وهو قال والموقوف وهو المروي عن الصحابة قولا او فعلا او نحوه متصلا كان او منقطعا لا ينظر الى هذا نحن ننظر الكلام هذا نسب الى من - 00:21:47

نسب الى صحابي خلاص هذا موقوف توكل السيد متصلا او منقطعا هذا لا يهم لا يهمنا ولا يمنعنا من ان نصفه بانه موقوف مثل ما قلنا بالضبط في المرفوع قال ويستعمل في غيرهم اي في غير الصحابة مقيدا - 00:22:05 كيف يعني مقيدا؟ قال فيقال وقفه فلان على عطاء مثلا. وعطاء هل هو صحابي؟ لا طيب كيف قال وقفه؟ نقول لا بأس ان نقول موقوف هنا لانه قيد قال وقفه فلان على عطاء مثلا - 00:22:23

لكن اذا اطلق عن التحديد باسم شخص معين بان قيل هذا اثره موقوف او هذا حديث موقوف وهذا خبر موقوف. اذا قيل موقوف الى من ينصرف الصحابة طيب هل يطلق الموقوف على غير الصحابة؟ قال لك الاصل لا - 00:22:40 الا اذا قيده باسم رجل بان يقول الراوي مثلا وقفه فلان من الرواة على عطاء وعطاء ليس صحابيا حينئذ يقبل التعبير بكلمة موقوف وكلمتي وقفه واضح ونحو طيب قال البغدادي الخطيب - 00:22:59

الموقوف ما ما اسند الراوي الى الصحابي ولم يتجاوز به طيب هل افعال الصحابة يحتج بها هل يحتج بها؟ هذا فيه بحث وخلاف درسناه في علم اصول الفقه في الورقات قال ابن حجر فيه نظر - 00:23:23 ثم ان سكت عما يعمل او يقال بحضرتهم فلا ينكرون والحكم فيه انه اذا نقل في مثل حضور اهل الاجتماع فيكون نقلا للاجماع وان لم يكن فان خلا عن سبب مانع من السكوت والانكار فحكم - 00:23:52

حكم الوقوف والله اعلم. يعني اذا حصل شيء امام الصحابة اكابر الصحابة ولم ينكر احد هذا الفعل. كل الصحابة سكتوا هذا ماذا يقال له اجماع سكوتي وهو كثير في كتاب المغني لابن قدامة - 00:24:06 طيب مسائل ما ورد عن الصحابة من اقوالهم او افعالهم او نحوه اذا اتفقوا عليه يعني لا يوجد صحابي خالف صحابيا في هذه المسألة. كل الصحابة اتفقوا على قول او كل الصحابة اتفقوا على فعل - 00:24:24

هل هذا حجة ولا؟ هذا حجة بلا ريب طيب الصورة الثانية اذا وردت مسألة عن الصحابي ولا نعلم احدا خالفه فيها طيب هذي صورة ثانية. الصورة الاولى يعني الكل يتفق - 00:24:39

وهذا الصحابي يتكلم وهذا الصحابي يتكلم وهذا الصحابي يتكلم كلهم تكلموا بنفس الحكم يعني مثلا مثلا على سبيل المثال فقط اه وجوب صلاة الجماعة او يعني يعني مثلا ونقول وجوب الصلاة نفسها. وجوب الصلاة نفسها - 00:24:59

وهذا الصحابي قال الصلاة واجبة. وهذا قال الصلاة واجبة. وهذا قال الصلاة واجبة. نقول خلاص هنا هنا اصبح اجماعا اه منطوقا هذا حجة بلا ريب طيب الصورة الثانية لا يتكلم صحابي واحد والباقي يسكتون - [00:25:18](#)

ولا يخالفونه فهل هذا حجة؟ الظاهر؟ نعم. ان هذا ايضا حجة المسألة الثانية لما قال ويستعمل في غيرهم مقيدا هذا بيناه ان الموقوف الاصل انه يستعمل للصحابي. ان اردت ان تستعمله لغير الصحابي فلا بد ان تقيده باسم التابعي. تصرح باسم - [00:25:34](#)

اما اذا قلت موقوف وسكت فنحن سنحمله على انه صحابي المسألة الثالثة شرط الموقوف. قال الحاكم في كتابه معرفة علوم الحديث. قال فاما الوقوف على الصحابة فانه قل ما يخفى على اهل العلم - [00:25:59](#)

وشروطه ان يروي الحديث الى او ان يروي الحديث الى الصحابي من غير ارسال ولا اعمال طبعاً هذا الشرط هو يشترط الحاكم هنا يشترط ان يكون السند متصلاً بمعنى لا يكون فيه سقط لا يكون فيه ارسال ولا يكون فيه عصال. لكن هل هذا يوافق ما قررناه في بداية الشرح هذا المبحث - [00:26:17](#)

نحن قلنا كما قال الملحق لا يشترط لا يشترط ان يكون متصلاً بل قد يكون متصلاً وقد يكون منقطعاً. لذلك تعقب العلماء الحاكم هنا. قال الحافظ ابن حجر هذا شرط لم يوافقه عليه - [00:26:37](#)

اي احد وقال السخاوي شذ الحاكم اشترط عدم الانقطاع واضح؟ اذا هذا الكلام فقط ذكرناه حتى يعني لا يأخذ به احد. كما نبه عليه الائمة المسألة الرابعة اطلاق اسم الاثر على الموقوف والمرفوع. العلماء احيانا يقولون مرفوع - [00:26:51](#)

اه عفا على الموقوف والمرفوع نعم احيانا العلماء يطلقون اسم الاثر يكون هذا اثر على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اثر عن الصحابي قال النووي رحمه الله تعالى كمان في كمان في تدريب الراوي للسيوطي - [00:27:12](#)

يقول وعند فقهاء خراسان تسمية الموقوف بالاثار والمرفوع بالخبر. اذا فقهاء خراسان وخرسان اسم لتلك المنطقة الواسعة التي تشمل اجزاء من ايران افغانستان تمام بلاد العجل آآ قد تكلمت عنها - [00:27:29](#)

بما يسر الله عز وجل في كتابه ريش الطاووس تحدثت عنها ويعني ذكرتم من كان فيها يعني من العلماء يعني التفريق بين يعني خراسان الكبرى وخراسان الصغرى الموجودة الان في ايران وكذا - [00:27:57](#)

اللي فيها كلام ذكرته هناك. عموماً اه فقهاء خراسان يفرقون بين الاثر والخبر. فيقولون الاثر هذا يطلقونه على كلام الصحابي الموقوف والخبر يطلقونه على كلام النبي صلى الله عليه وسلم يعني المرفوع - [00:28:18](#)

ويؤيده تسمية ابي جعفر الطبري كتابه تهذيب الاثار وهو مقصور على المرفوع معلوم وقال اثار جمع اثر وانما يرد فيه الموقوف تبعاً نعم وايضا تسميته الطحان تسمية الطحاوي كتابه وشرح معاني الاثار. فاشتمل على مرفوع الموقوف ايضا. نعم - [00:28:36](#)

يعني على كل بعض العلماء يطلق اسم الاثر على الاثنين الموقوف والمرفوع وتسمية ابي جعفر لكتابه اه الطحاوي او الطبري يدل على هذا الاطلاق ان الاثر يطلق على الاثنين على موقفه مرفوع اللهم فقهاء خراسان هم الذين يفرقون - [00:29:01](#)

ويجعلون الاثر للموقوف والخبر للمرفوع والحقيقة عند المتأخرين الان والمعاصرين غالبا اذا قيل له اثر يقصدون به كلام صحابي غالبا واذا قالوا خبر يقصدون به كلام النبي صلى الله عليه وسلم غالبا هذا عند المعاصرين. وهذا يعني على ما مشى عليه فقهاء - [00:29:20](#)

المسألة الخامسة المؤلفات في في فن الموقوف هناك مثلاً كتاب الوقوف على الموقوف الوقوف على الموقوف. هذا كتاب الفه بدر الدين ابن بدر الدين الموصلي طيب المسألة السادسة رفع الراوي الحديث عن التابعي الى الصحابي او الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:40](#)

قال قال ابن الصلاح اذا قال الراوي عن التابعي يرفع الحديث او يبلغ به فليس بمرفوع ولكنه مرسل بعد ذلك الى الفن او المصطلح الخامس وهو المقطوع ما هو المقطوع - [00:30:03](#)

قال رحمه الله تعالى والمقطوع وهو الموقوف على التابع قولاً له او فعلاً اذا ما نسب للنبي فهو مرفوع عليه الصلاة والسلام. وما نسب للصحابي فهو موقوف وما نسب الى من تحت الصحابي - [00:30:24](#)

وهو يشمل التابعي واتباع التابعين الى اخره. هذا يقال له مقطوع وانتبهوا الى الفرق بين المقطوع والمنقطع. لا فرق كبير بينهما مقطوع معناها كلام منسوب الى التابع فمن تحت تمام؟ هذا معنى مقطوع - [00:30:40](#)

بغض النظر هل هو متصل السند او غير متصل السند؟ لا يهم هل هو صحيح ام ضعيف لا يهم؟ المهم انه نسب لمن لمن تحت الصحابي التابع فمن تحت اذا هذا يقال له مقطوع - [00:31:05](#)

اذا نظر الى الرجل الذي نسب له الكلام فنصفه ونقول مقطوع هذا مقطوع. اما المنقطع لا المنقطع شيء اخر المنقطع هذا وصف للسند بان يسقط مثلا رجل بين الراوي والاخر - [00:31:20](#)

مثلا يقول مالك اه حديث مثلا عن مالك عن ابن عمر هناك انقطاع اين ذهب نافع هناك راوي بين مالك وبين الصحابي مالك ليس من التابعين. مالك لم يدرك الصحابة - [00:31:37](#)

هناك انقطاع اذا المقطوع هذا وصف للكلام الذي نسب الى التابعي فمن تحته واما المنقطع فهذا وصف للاسناد اذا سقط منه رجل ولم يتصل اذا المنقطع عكس ايش عكس المتصل - [00:31:51](#)

والمقطوع عكس ماذا ممكن نقول العكس المرفوع والموقوف مثلا طيب قال خطيب بغدادي قال بعض اهل العلم بالحديث الحديث المنقطع ما روي عن التابعي ومن دونه. لاحظ قوله ومن دونه - [00:32:11](#)

اذا تابعي واتباع التابعي واتباع التابعين هؤلاء كله يقال له مقطوع اه مثلا لو جاءنا اثر عن مالك رحمه الله تعالى هذا ماذا نقول له مقطوع كلهم مقطوعين اه لو جاءنا اثر عن نافع مولى بن عمر - [00:32:38](#)

هذا ايضا مقطوع طيب آهنا طيب لكن هنا اشكال في كلام الخطيب البغدادي ما هو؟ انه يعرف ماذا الحديث المنقطع؟ ونحن ماذا نريد نريد المقطوع وقد فرقت لكم قبل قليل بين منقطع ومقطوع - [00:33:00](#)

وهو التفريق الذي عليه الجماهير كيف يعرف الخطيب المنقطع وهل يريد المقطوع نقول قد ذهب بعض الائمة الى اطلاق المقطوع المنقطع بعض الائمة يطلق كلمة للمقطوع ويريد به المنقطع وهذا فعله الشافعي والطبراني والدارقطني وابو بكر الحميدي - [00:33:30](#)

لذلك قال الخطيب قال بعض اهل العلم بالحديث الحديث المنقطع ما روي عن التابعي هذا مقطوعا فهمتوا الاشكال من قوله او فعله لكن هذا الكلام او هذا الخلط بين المصطلحين لم يرتظه الائمة - [00:33:57](#)

وقد تعقبه ابن الصلاح وقال هذا غريب بعيد وقال من جماعة قريب وقال الحافظ العراقي في الفيته سمي بالمقطوع قول التابعي وفعله وقد رآه الشافعي وفعله وقد رأى الشافعي تعبيره به عن المنقطع قلت وعكسه اصطلاح البردعي - [00:34:18](#)

وقال النووي اي عن هذا الرأي الذي يعني يخلط بين المصطلحين فيطلق المقطوع المنقطع. قال عنه النووي قال هذا رأي او هذا ضعيف هذا غريب ضعيف والمعروف اي المعروف ان عندنا اما ان ذلك مقطوع لا منقطع - [00:34:40](#)

اذا المعروف عند الائمة وعند الجماهير التفريق بين المقطوع وبين المنقطع على ما شرحت لكم الخلاصة المنقطع من مباحث ايش؟ الاسناد والمقطوع من مباحث المتن او الرجال شئت. مباحث المتن - [00:35:01](#)

طيب فوائد وزوائد قال الزركشي ادخال المقطوع في أنواع الحديث فيه تسامح كبير ما معنى تسامح كبير؟ يعني يعني لو دققنا وحققنا كان ينبغي الا يذكر لماذا؟ لان هذا العلم ما اسمه - [00:35:23](#)

علم مصطلح الحديث. ما معنى الحديث؟ حديث النبي صلى الله عليه وسلم ندخل معه كلام الصحابة لانه وسلم يعني اثنى عليهم قال خذوا يعني خذوا عنهم واقتدوا بالذين من بعدي - [00:35:44](#)

تمسكوا بسنة الخلفاء الراشدين الى اخره. طيب لكن التابعي التابعي التابعين ما شأنهم لماذا ندوس اقوالهم الاشكال وادخال المقطوعات في مصطلح الحديث هذا من باب التسامح والتساهل ولعله من باب - [00:36:00](#)

تكميل العدة وهم ذكروا المرفوع والموقوف فارادوا ان يكملوا القسمة فذكروا كلام التابعين. والا كان حقه الا يدخل لذلك قال الزركشي لا دخل لها في الحديث فكيف تعد نوعا منه - [00:36:20](#)

عندهم اشكال طيب قال نعم يجيء هنا ما في الموقوف من انه اذا كان ذلك لا مجال للاجتهاد فيه فيكون في حكم مرفوع وبه صرح ابن العربي وادعى انه مذهب مالك - [00:36:35](#)

ادعى ابن العربي صرح ابن العربي وادعى انه مذهب الامام مالك من انه اذا جاءنا كلام عن التابعين كلام رجل امام من التابعين وقال كلاما لا يمكن ان يكون من اجتهاده او من رأيي. مثل ان يخبر بان امرا ما سيحصل في اخر الزمان - [00:36:52](#)
او امر ما حصل في في الامم الماضية. هذا ما حكمه قال الزركشي نقلا عن ابن العربي بان هذا يعامل معاملة المرفوع حكما وادعى ان هذا مذهب الامام مالك لكن تعقبه الشارع هنا بان هذا من قبيل المرسل. لانه سقطت الوساطة بين التابعي وبين النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحابي - [00:37:12](#)

طيب اخر ما نختم به اين نجد الاثار الموقوفة والمقطوعة نقول تجدها في كتاب مثل المصنف لابن ابي شيبة. هذا مليء بالموقوفات والمقطوعات كتاب المصنف للامام عبد الرزاق الصنعاني مليء بالموقوفات والمقطوعات. كذلك في تفسير الامام ابن جرير الطبري. وتفسير ابن ابي حاتم - [00:37:45](#)

وتفسير ابن المنذر هذه الكتب كلها مليئة بالموقوفات والمقطوعات. ننتقل بعد ذلك للمصطلح السادس وهو مصطلح المنقطع. وقد بيناه قبل قليل بانه متعلق بالاسناد. فان سقط منه راو هذا يقال له منقطع - [00:38:10](#)
قال والمنقطع وهو ما لم يتصل اسناده على اي وجه كان على اي وجه كان سواء كان مرفوعا موقوفا او مقطوعا لا يهم طيب شرع المصنف في ذكر انواع الحديث الضعيف الان الناتجة عن فقد شرط اتصال السند وهي المنقطع المرسل المعضل المدلس المعلق المرسل - [00:38:28](#)

تقريبا كلها درسناها البيقونية آآ اللهم السادس اظن اننا لم نورد في شرح البيقونية. اظن والباقي مرة بلاي طيب احكام المنقطع المنقطع يشمل مرسل والمعضل وغيرهما سيأتي الكلام عنهما اه لا يشترط اثناء سنده ان يسقط واحدا فقط - [00:38:49](#)
من ان يسقط واحدا فقط بل اكثر من واحد مع عدم التوالي. اما اذا كان هناك توالي يعني سقط مثلا التابعي وتابع التابعي متواليان تمام هذا له مصطلح اخر سيأتيه وهو المعضل. والمعضل الساقط منه اثنان - [00:39:13](#)
على التوالي يعني طيب كيف نعرف ان هذا السند فيه انقطاع كيف نعرف؟ نقول هناك طرق واحد دلالة التاريخ وهي ان تتبين وفاة الشيخ ومولد التلميذ. فان لم يدرك التلميذ الشيخ فمنقطع - [00:39:30](#)

يعني يعني نظرننا في تاريخ وفاة التلميذ ونظرنا في تاريخ وفاة الشيخ ووجدنا بينهم مئتي سنة ثلاث مئة سنة. مستحيل ان يكون هذا ادرك هذا اذا هذا السند منقطع الثاني تنصيص اهل الفن على عدم الادراك. او اللقاء او السماع - [00:39:51](#)
يعني يأتينا امام من اهل هذا الفن من اهل هذا العلم ويقول لنا فلان لم يلتقي بفلان وفلان لم يدرك فلانا. وفلان لم يسمع من فلان واذا كان هذا الامام من اهل الفن وثقة يؤخذ بكلامه ونحكم على هذا السند بانه ايش؟ منقطع - [00:40:14](#)
الثالث سبر طرق الحديث يعني ان نجمع كل طرق الحديث الرابع مجيء الرواية بصيغة تدل على وجود واسطة بين الراوي ومن فوقه. كان يقول راوي حدثت عن فلان. طيب من الذي حدثك - [00:40:35](#)

لا ندري اذا هناك سقط اذا هذا منقطع الخامس إفتراق بلد الراوي وشيخه مما يكون قرينة على عدم التلاقي تلميذ من الهند والشيخ في الاندلس يعني هذي قرينة على انهم في الغالب لم يلتقيا - [00:40:48](#)
من صور الانقطاع ان يدرك التلميذ الشيخ او يلقيه. يعني عندنا تلميذ ادرك هذا الشيخ درس عليه وروى عنه الاحاديث. لكنه يروي عنه ما لم يسمع منه مطلقا وهذا يسمى المرسل الخفي - [00:41:08](#)
يعني روى عنه حديثا هذا الحديث هو لم يسمعه منه هو التقى به وسمع منه احاديث اخرى لكنه روى عنه ما لم يسمع منه مطلقا هذا يسمى بالمرسل ويقال له مرسل خفي - [00:41:28](#)

قال هنا جعل بعض اهل العلم الاسناد الذي يقع فيه راو مبهم. ما هو الراوي المبهم؟ المبهمة مرت بنا في البيقونية. البهام قد يكون في السند قد يكون في المتن - [00:41:45](#)

مثلا في السند يأتينا سند مكتوب فيه عن رجل من هذا الرجل؟ عن شيخ عن محدث عن اه عند عن فقيه طب من هؤلاء؟ مجاهيل
طيب او مبهمات هذي الفاظ مبهمة - [00:42:03](#)

هذا النوع من المبهم بعض اهل العلم يسميه ايضا منقطع يعامله معاملة المنقطع لان لجهالة الواسطة وكذلك الانقطاع في جهالة
الواسطة بين الشيخ والتلميذ فتدبر وغالبا ما يقع الابهام في المجروحين والهلكى - [00:42:25](#)
قال الخطيب البغدادي قل من يروي عن شيخ فلا يسميه. بل يكني عنه الا لضعفه وسوء حاله. يعني لو ان لو كان هذا الرجل عالما او
حافظا او ثقة او ثبتا لوجدنا التلميذ يفتخر به ويصرح به ويقول حدثني فلان ويصرح باسمي - [00:42:44](#)
لم يخف اسمه ولم ولم يبههم شخصه الا لان فيه مشكلة هذا الذي يريد ان يقول له ننتقل بعد ذلك الى المصطلح السابع. قال رحمه
الله تعالى والمرسل وهو قول التابعي وان لم يكن كبيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:03](#)
لو جاءنا ابن سيرين لو جاءنا الحسن البصري لو جاءنا سعيد بن المسيب وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا ماذا يقال له مرسل
مرسل والمرسل في اللغة هو يعني عكس - [00:43:33](#)

يعني عكس المقيد ارسلته يعني اطلقته العكس المقيد طيب هذا هو تعريف المرسل بكل بساطة يعني ان يقول التابعي قال النبي
صلى الله عليه وسلم كذا ومرسل قوله غير من صحب قال امام الاعجمين والعرب - [00:43:52](#)
اه هل يشترط في التابعي حتى نقول عن كلامه عن حديثه بانه مرسل هل يشترط في التابع ان يكون من كبار التابعين حملة قال لك
وان لم يكن كبيرا. يعني لا فرق بين ان يكون التابعي من كبار التابعين او ان يكون من صغار التابعين لا فرق - [00:44:13](#)
قال ابن الصلاح والمشهور التسوية بين التابعين اجمعين في ذلك. رضي الله عنهم. لا فرق قال ابن حجر ولهذا الذي عليه جمهور
المحدثين. ولم ار تقييده بالكبير عن احد. لكن نقله ابن عبد البر عن قوم بخلاف ما يهيمه كلام المصنف. اذا - [00:44:31](#)
يعني الذي عليه الجمهور المحدثين انه لا فرق بين الصحابي الكبير وبين الصحابي الصغير. المهم ان يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم كذا. هذا يقال له مرسل وواضح ان هناك سقط في السند والمرسل الاصل فيه انه من قبيل اه يعني انه يعد من قبيل الاحاديث
الظعيفة لماذا - [00:44:49](#)

لان فيه سقط في السند فهو منقطع والانقطاع هنا الصحابي سقط بين يعني الادق ان نقول لا نقول الصحابي لكن نقول الواسطة
سقط بين سقط بين التابعي وبين النبي صلى الله عليه وسلم الواسطة. يعني هناك رجل - [00:45:10](#)
حدث هذا الصحابي عفا حدث هذا التابعي من هو مجهول. هذي الجهالة هي التي سببت رد هذا النوع من الحديث والا لو كنا
متيقنين بان الرجل الذي بين التابع وبين النبي صلى الله عليه وسلم هو صحابي لقبلنا الحديث. لان الصحابة - [00:45:28](#)
لكن المشكلة اننا لا ندري من هذا الذي حدث هذا التابعي؟ قد يكون صحابيا وقد لا يكون وهذا حصل في بعض الاحاديث فتشت
وجدوا حديثا مرسل طيب التابعي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا. جاؤوا اليه قالوا له من حدثك - [00:45:50](#)
فقال فلان ذهبوا اليه من هالطع فلان هذا؟ تابعي اخر الذهاب الى التعب الاخر قالوا من حدثك؟ وقال فلان من فلان هذا تبين ايضا انه
تابعي ثالث ذهبوا اليه. وهكذا حتى لفوا لا ادري على كم يعني - [00:46:10](#)
مممكن يعني ستة او سبعة او اكثر من ذلك اذا هنا مشكلة ان هذا التابعي قد يكون ثقة وقد لا يكون ثقة. قد يكون مقبولا وقد
لا يكون مقبولا - [00:46:29](#)

هذا هو المشكلة فلذلك هذا التحفظ الجمهور على يعني الحديث المرسل ولذلك المراسيل يعني اذا بحث فيها فوجد ان هذا السند
مرسل لكنه بحثنا ووجدنا انه متصل وان هذا الواسطة التي بين - [00:46:41](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم هو صحابي اذا يقبل ولا يقبل اذا المراسيل فيها صحيحة فيها مراسيل مقبولة وصحيحة وفي حسن
وفي ضعيف وفي موضوع طيب هذي مثلا مسألة ثانية كل مرسل فهو منقطع - [00:47:03](#)
كل مرسل فهو منقطع لكن سؤال هل كل منقطع مرسل لا لان حتى يوصف بانه مرسل لابد ان يكون انقطاع بين من؟ بين التابعي وبين
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:19](#)

طيب لكن لو كان الانقطاع مثلا اه بين غير التابعي طيب هذا لا يقال له مرسل. المرسل خاص بان يقول التابعي قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا اذا كل مرسل منقطع ولكن ليس كل منقطع مرسلا - [00:47:35](#)

المسألة الثالثة مراسيل الصحابة ما حكم مراسيل الصحابة؟ ما معنى مراسيل الصحابة مراسيل الصحابة ان يأتي صحابي مثلا ابن عباس هو من صغار الصحابة يأتي ابن عباس ويقول قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا. او فعل النبي صلى الله عليه وسلم كذا -

[00:47:59](#)

لما نظرنا في القصة وجدنا ان هذا حصل في العهد المكي في اوائل البعثة النبوية ووقتها لم يكن بن عباس موجودا اثناء حصول هذه القصة اذا كيف علم ابن عباس بهذا - [00:48:22](#)

يقال لهم مرسل صحابي انتوا من اشكال مرسل صحابي. يعني هذا الصحابي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهو لم يقل سمعت لا. هو لم يقل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:48:37](#)

ولم يقل رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كذا لو قال هكذا انتهى. هذا حديث طبعي مرفوع ليس مرسلا لكن الاشكال هو ان يأتي صحابي من صغار الصحابة مثل مثلا عبدالله بن عمر - [00:48:52](#)

اه او مثلا عبد الله بن عباس او تأتي مثلا عائشة رضي الله عنها وتقول انه حصل كذا وكذا للنبي صلى الله عليه وسلم اه مثلا في اه في الغار - [00:49:08](#)

طيب آ في غار حراء او في غار ثور. ونحن نعلم ان عائشة رضي الله عنها لم تكن موجودة في الغار سواء كان في غار حراء او في غار ثور سواء كان يعني في الغار الذي اختبأ فيه النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة او في الغار الذي نزل فيه الوحي آ او اي ذلك من القصص التي يحكي - [00:49:23](#)

فيها الصحابي قصة او فعلا للنبي صلى الله عليه وسلم او قولا وهو لم يكن موجودا ولم يسمعهم النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة هذا مرسل صحابي طيب ما حكمه؟ مقبول بالاجماع. لماذا - [00:49:43](#)

لانه لا يعقل ان الصحابي سيروي هذه القصة عن تابعي بل الذي نقطع به انه روى هذه القصة عن صحابي اخر مثله وعدم علمنا بهذا الصحابي لا يضر لماذا؟ لان الصحابة كلهم عدول - [00:49:57](#)

المسألة الرابعة اصح مراسيل التابعين مراسيل سعيد بن المسيب وفي هذه المسألة اتفاق معتمد مراتب المرسل اعلاها ما ارسله الصحابي وثبت سماعه الثاني ثم الصحابي له رؤية فقط ولم يثبت سماعه. ثم المخضرم - [00:50:18](#)

الذي ادرك الجاهلية والاسلام ثم المتقن كسعيد بن المسيب. ويليه من كان يتحرى في شيوخه كالشعبي ومراسيل من كان يأخذ عن كل احد كالحسن البصري وهذا اضعف انواع المراسيم كيف نميز المرسل - [00:50:44](#)

اذا علم ان الذي يحدث به عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعي فهو مرسل وتمييز التابعين عن غيرهم. كيف نعرف ان هذا تابعي او صحابي سهل؟ تقرأ في كتب الطبقات والتراجم - [00:51:00](#)

طيب هل يتقول حديث المرسل بطرق اخرى؟ ايضا مرسل؟ الذي عليه الجماهير انه لا يتقوى. ويبقى ضعيفا طيب لماذا يرسل الراوي اصلا لماذا يرسل؟ لماذا لا يصل السنة؟ لماذا يرسل - [00:51:13](#)

هناك اسباب كثيرة اه ان يكون الراوي سمع الحديث عن جماعة ثقات وصح عنده فيرسله اعتمادا على صحته عن شيوخه واحيانا يكون نسي من حدثه به فيرسل واحيانا يكون يقصد التحديث بان يذكر الحديث على وجه المذاكرة - [00:51:33](#)

او على جهة الفتوى في ذكر المتن ويختصر في الكلام فيرسل ما هي المصنفات التي الفت في المراسيل كثيرة هناك المرض كتاب اسمه المراسيل في ابي داود السجستاني صاحب السودان - [00:51:54](#)

هناك المراسيل لابن ابي حاتم وهناك جامع التحصيل في احكام المراسيل الحافظ صلاح الدين ابي سعيد ابن خليل العلاني وهناك تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لابي زرعة العراقي طيب - [00:52:14](#)

نتنقل بعد ذلك الى المصطلح الثامن وهو المرسل الخفي قال ومنه ما خفي ارساله. ايوة من قبيل المرسل ما خفي ارساله يعني

المرسل الخفي ما هو المرسل الخفي هو ان يروي الراوي عن من ادركه ولم يلقه - [00:52:41](#)

نعم هو ادرك زمانه لكن لم يلتق به اذا روى عنه انت تظن ان هذا متصل والواقع انه منقطع لانك تعلم انه ادرك زمانه لكنه لم يلتق به
واذا روى عنه حديثا هذا يقال له مرسل خفي - [00:53:01](#)

او لقيه ولم يسمع منه. هو التقى به. هو ادرك زمانه والتقى به. تمام لكنه لم يسمع منه الاحاديث تظن انت اذا جاء حديث عن طريقه
انه متصل والواقع انه مرسل هذا خفاء في الارسال - [00:53:22](#)

مما يعلم باخباره اما ان يخبرك هو التمييز نفسه او الراوي نفسه يقول لك انا لم اسمع من فلان الحديث او ادركت زمانه لكن لم التق به
او بتحقيق الحافظ - [00:53:42](#)

طيب ثم اعلم ان التدريس والمرسل الخفي يشتركان في الحكم من جهة ويفترقان من جهة اخرى. اذا التدليس التدليس سيأتي معنا
ان شاء الله المرأة في هذا الكتاب وقد درسناه في البيقونية. التدليس ان يروي الراوي عن من سمعه ما لم يسمع منه - [00:53:56](#)
هو سمع منه احاديث لكن هذا الحديث بالذات لم يسمعه منه فيدلس تمام يروي عنه الراوي عن من سمع منه وسمع منه احاديث. لكن
هذا الحديث بالذات لم يسمعه منه - [00:54:16](#)

من غير ان يذكر انه سمع منه لانه لو ذكر انه سمع وهو لم يسمع هذا كذب وهو لا يفعل هذا. هو يقول عن فلان ثم يروي الحديث ما
قال لك سمعت ما قال لك لم يكذب - [00:54:33](#)

اما المرسل الخفي فهو روايته عن من لم يسمعه ممن ادركه روايته عن من لم يسمع هو ولم يسمع منه الحديث لكنه ايش؟ ادركه ادرك
ثمانه قال الخطيب البغدادي التدليس متضمن للارسال لا محالة يعني كل مدلس فهو مرسل - [00:54:48](#)
من حيث كان المدلس ممسكا عن ذكر من بينه وبين من دلس عنه. وانما يفارق حاله حال المرسل بايهامه السماع مما لم يسمع منه قط
وهو المدلس يوهمك بانه سمع وهو لم يسمع. هذا مدلس - [00:55:12](#)

وهو الموهن لامره. فوجب كون التدليس متضمنا للارسال. يعني كل مدلس فهو مرسل والارسال لا يتضمن التدليس. يعني ليس كل
من ارسل فهو مدلس لانه لا يقتضي ايهام السامع ممن لم يسمع منه هو عندما ارسل لك هو لا يوهمك بانه سمع. مثلا التابعي عندما
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم هل هو يوهمك بانه سمع من - [00:55:27](#)

هل يوهمك بانه صحابي؟ لا ولهذا المعنى لم يذم من ارسل الحديث. من يرسل لا يذم. لكن من يذم؟ وذم من دلسه. انتهى كلامه في
كتابه الكفاية طيب لماذا يرسل الراوي ارسالا خفيا؟ اسباب اما لصغر سن الراوي فهو لم يتهيا له السماع من الشيخ البتة - [00:55:50](#)
او سمع منه او رأى شيئا معينا فبقي يذكره فرآه الثاني ان يكون تعاصر لكن لا يثبت اللقاء من اجل اختلاف البلد وعدم قيام الدليل
على اجتماعهما في مكان واحد - [00:56:15](#)

كما قالت دار قطني مثلا لا يثبت سماع سعيد بن المسيب من ابي الدرداء. لماذا؟ لانهما لم يلتقيا الثالث ان يكون اللقاء ممكنا ولكن
الراوي عن ذلك الشيخ لا يذكر في شيء من حديثه عنه ما يدل على السمع - [00:56:28](#)

وثبت انه احيانا يروي عنه بعض حديثه بالوسائط معرفة وقوع الارسال الخفي كيف يعرف اما بالتنصيص النقاد يأتي امام ناقد
وينص ويقول هذا الحديث فيه كذا او يتبين باستقرار وسبب الطرق الحديث التي يعرف من خلالها الى الاحاديث والله اعلم -

[00:56:44](#)

طيب نقف عند المصطلح التاسع وهو المعضل المعضل ما سقط منه اثنان على التوالي. اثنان فاكتر على التوالي. هذا سنفصل فيه ان
شاء الله تعالى في الدرس القادم. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:57:06](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:57:28](#)